

Check  
18

ديوان  
الي الناس

طبع بشفقة الخواجا لطف الله الزهار فمن  
اراد الحصول عليه فليطلبه من  
المكتبة الوطنية في سوق  
النصر

مسجلة

دافع في مطبعة جمعة النون

سنة ١٢٠١ هجرية



☆ بسم الله الرحمن الرحيم ☆

مقدمة

بعد حمد الله وتقديم الشكر لله تعالى لما كان ديوان ابي النواس من الدوابين  
التي تستحق الطبع كونه معدودا من فطاحل شعراء الزمان الذين هم من الطبقة الاولى  
بين المولدين بادرت الى طبعة لافادة الوطن وعلى الله الاتكال  
وذكر الخطيب ابوبكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين  
وقبل سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة خمس وفيل ست وقيل ثمان وتسعين  
ومائة ببغداد ودفن في مقابر السونيزي رحمه الله تعالى وانما قيل له ابونواس  
لذو ابين كانا له تنوسان على عاتقه والحكي بفتح الحاء المهملة والكاف وبعدها  
ميم هذه النسبة الى الحكم بن سعد العشيرة قبيلة كبيرة باليمن منها الجراح بن عبد الله  
الحكي وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليه فنسب اليه انتهى  
من وفيات الاعيان لابن خلكان ملخصا وقال الاديب ابوبكر محمد بن يحيى بن  
عبد الله الصولي هو ابونواس ابن هاني الحكمي البصري ويكنى ابا علي وابا نواس  
لقب له كان يشتميه لشهرته وانه من اسماء ملوك اليمن اذ كان مولى لانه مولى  
حكمي من اليمن ومن اسماء ملوكهم ذونواس الى اخر ما قال في مقدمة ديوان  
ابي نواس الذي جمعه يقول ناقل هذه الترجمة الفير عبد الحميد بيك نافع كنت  
كثيرا ما اود ان يحصل لي ولو قصيدتان تامتان من كلام ابي نواس لاشتماره بين  
الناس فمن الله تعالى علي بدبوانه جمع الاديب الصولي ونسخة هذا الديوان

فطالعتها فوجدت كل جمع منها مناف للآخر في الترتيب والزيادة والنقصان  
في القصائد والايات وغير ذلك وظهر لي مصداق قول الناضي بن خلكان  
في ان الجامعين لديوانه رجلة من الناس ولذلك يوجد ديوانه مختلفا ووجدت  
هذه النسخة غير معزية لاحد وليس لها مقدمة ولا فهرسة بل مرتبة على ثمانية ابواب  
كل باب منها في نوع من اشعر فاحسبت ان اصدرها بترجمة وابين ما اشملت  
عليه الابواب من انواع الشعر كترتيبها الاول ليستفيد المطلع على احواله واسأل  
من اطالع عليها وراي انها جمع احد من الجامعين كلامه او غيرهم في نسخة اخرى  
فليصنع ذلك على الهامش تمامًا للفائدة

الباب الاول في المدح

الباب الثاني في المراثي

الباب الثالث في العتاب

الباب الخامس في الزهد

الباب السادس في الطرد

الباب السابع في الخبريات

الباب الثامن في الغزل واللمح

الباب الاول في المدح

قال يمدح امير المؤمنين محمد الامين بن هارون الرشيد العباسي

رحمها الله تعالى

يا امين الله عش ابدا دم علي الايام والزمن

انت تبقى والفتنا لنا فاذا افئتنا فكن

كيف تسخو النفس عنك وقد قمت بالغالي من الثمن

من للناس الندى فندوا فكان الجبل لم يكن  
وقال يمدحه

تبه نديك قد نعى	يصبحك كاساً في الغلس
صرفاً كان شماعها	في كف شاربها قبس
ما تحير كرمها	كسر بعانة اذ غرس
تذرا لتي وكائنا	بلسانها منها خرس
يمدعي فيرفع راسه	فاذا استقل به نكس
يستيكها ذو قرطق	يلهو ويؤدي من جالس
خنت الجفون كانه	ظبي الرياض اذا نعى
اضني الامام محمد	للدين نوراً يقتبس
ورث الخلافة خامساً	وبخير ما دسهم سدد من
تيكي الدور لضحك	والسيف يضحك ان عبس

وقال يمدحه

تنيسه الشمس والقمر المنير	اذا قلنا كانها الامير
فان يك اشبا منه قليلاً	فقد اخطاها شبه كثير
لان الشمس تغرب حين تسي	وان البدر ينقصه المسير
ونور محمد ابداً تمام	على وضوح الطريقة لا يجور

وقال يمدحه

اهدى الثناء الى الامين محمد	ما بعده لجمارة متر بص
صدق الثناء على الامين محمد	ومن الثناء تكذب وتخرص
قد ينقص القمر المنير اذا استوي	وبها وجهه محمد لا ينقص
فاذا بنو العباس عد حصام	فمحمد ياقوتها المتخلص

## وقال يمدحه

ثنيه بك الدنيا وتزهو المناهر  
الا يا امين الله والملك الذي  
لبست ثياب الفخر في صلب آدم  
ولله بدر في السماء منور  
وتشرق نورا حين تبدوا المقاصر  
اذا ما بدا تحبوا اليه الاكابر  
فما تنهي الا اليك المفاخر  
وانت لنا بدر على الارض زاهر

## وقال يمدحه

ملكك على طير السعادة واليمن  
لقد طابت الدنيا بطيب محمد  
ولولا الامين بن الرشيد لما انفضت  
لقد فك اغلال العناة محمد  
اذا نحن اثنيينا عليك بصالح  
وان جرت الالفاظ يوما يمدحه  
وحزت اليك الملك مقبل السن  
وزيدت به الايام حسنا على حسن  
رحي الدين والدنيا تدور على حزن  
وانزل اهل الخوف في كنف الامن  
فانت كما ثني وفوق الذي ثني  
لغيرك انسانا فانت الذي نعي

## وقال يمدحه

قام الامين بامر الله في البشر  
فالطير تخبرنا والطير صادقة  
فتملك الارض اقصى ما تعد يد  
قد زين الله دنياها وحسنها  
وازدادت الارض لما اساسها سعة  
واستقبل الملك في مستقبل الثمر  
عن طيب عيش وعن طيب من العمر  
حتى تدب كليل الطرف والنظر  
بابن الشفيع الى الرحمن في المطر  
حتى تضاعف نور الشمس والقمر

## وقال يمدحه

رضينا بالامين عن الزمان  
ثمينا على الايام شيئا  
بازهر من نبي للنصور ثني  
فاضحي الملك معبوم المكان  
فقد بلغتنا تلك الاماني  
اليه ولادتنا له اثنتان

وليس كجدتيه امر موسى  
له غود المدان وذو رعين  
اذ انسبت ولا كالحيزان  
فمن يحجد بك النعمي فاني  
كلا خالية متعجب يماني  
بشكري الدهر مرتين اللسان

وقال بمدحه

لقد قام خير الناس من بعد خيرهم  
فاضحى امير المؤمنين محمد  
فليس على الايام والدهر معتب  
ولا زالت الاوقات عنك بمزل  
وما بعده للطالب الخير مطلب  
ملك الطينة البيضاء من آل هاشم  
ولا زلت تملو في القلوب وتعذب  
وانت وقد طابوا اعف وطيب

وقال بمدحه

قد اصبح الملك بالمني ظفرا  
قيد باسطانه الى ملك  
كانما كان عاشقا قدرا  
حسبك وجه الامين من بشر  
ما عشق الملك قبله بشرا  
خليفة يغني بامتة  
اذا طوي الليل دونك الفدا  
حني لو استطاع من تحننه  
وان اتاه ذنوبها غفرا  
دافع عنها القضاء والقدر

وقال بمدحه

ان الخلافة لم تنزل  
او تحن من شوق اليه  
تزهى وتغر بالامين  
بدر الانام محمد  
حنين دائمة الحنين  
وابن الخلائف والذي  
اخذ المكارم باليمين  
جاءت يوازية جعفر  
سبقته به طيب الغصون  
مهدية خير النساء  
قمر آجال ظلم الدجون  
هاكذا ايها خير البنين  
لنا حقب السنين

وقال يمدحه

اقول والغيث دان يكاد يدفع باليد  
يا غيث ابرق وارعد محمد منك اجود  
على الامين يمين بالله رب سيد  
ان لا يقول فراج رجاء لا عن تعد

وقال يمدحه

وجه محمد شمس ومال محمد عرس  
وكفاه تجودان بما لا تامل النفس  
فما في جوده من ولا في بذله حبس  
شهيد اي على ما قا ت فيه الجن والانس

وقال يمدحه

مرحباً مرحباً بخير امام صيغ من جوهر النبي  
يا امين الاله بكمول الله مقيا وظاعنا حيث صرتا  
انما الارض كلها لك دار فلك الله صياحاً حيث كننا  
يا شبيه المدي جوداً وبذلاً وشبيه المنصور هدياً وسمناً

وقال يمدحه

تشببت الخضراء بعد مشيها ولم تك الا بالامين تشبب  
رددت عليها ماضى من شباهها وجددت منها منظراً كاد يخرب  
فن كان من هارون فيك مشابة لانت الى المنصور بالشبه اقرب  
كانك ان حداك عدداً فانما تصير الى المنصور من حيث تنسب  
نراك ابنه من جانبية كليها فمن جانب جدو من جانب آب  
امام عليه هبة ومحبة الاحبذا ذاك المهيب الحبيب



وقال يمدحه

الا يا خيز من رأيت العيون	نظيرك لا يحس ولا يكون
وفضلك لا يجد ولا يحزي	ولا تحوى حيازته الظنون
فانت نسج وحدك لاشبيه	نحاشيه عليك ولا خدين
خلقت بلا مشاكسة لشيء	فانت الفوق والثقلان دون
كان الملك لم يك قبل شيئاً	الى ان قام بالملك الامين

وقال يمدحه

سخر الله للامين مطايا	لم تسخر لصاحب المحراب
فاذا ماركابه سرت برأ	سار في الماء راكبا لئلا يغاب
اسدا باسطا ذراعيه يغدو	اهرت الشدق كالح الانياب
لا يعانسه بالجمام ولا السو	ما ولا غمز رجله في الركاب
عجب الناس اذا راوك على صو	رة لئلا يمر مر السحاب
سجوا اذا راوك سرت عليه	كيف لو ابصروك فوق العقاب
ذات زور ومنسروجنا حين	تشق العباب بعد العباب
تسبق الطير في السماء اذا ما	استعملوها بجيئة وذهاب
بارك الله للامين وابقيا	هوانى له رداء الشباب
ملك تقصر المدايح عنه	هاشمى موفق للصواب

وقال يمدحه

قد ركب الدفلين بدر الدجي	مفتحاً في الماعقد نجبا
فاشرقت رجله من نوره	واسفر السكبان او شهباً
لم تر عيني مثله مركباً	احسن ان سار وان عرجاً
اذا استخفنه مجاذيفه	اعتق فوق الماء او هبطاً

حص بالله الامين الذي اضحى بتاج الملك قد توجا  
وقال يدححه

الا تري ما اعطى الامين اعطى ما لا تراه العيون  
ولم تك تبغ الظنون الليث والعقارب والدلفين  
ولي عهد ماله قريب ولا له شبه ولا خدين  
استغفر الله بلا هارون ياخير من كان وما يكون  
الا الي الطاهر الميون ذلك لك الدنيا وعز الدين

وقال يدححه ويعزيه

نعزي امير المؤمنين محمدا على خير ميت غيبته المقابر  
وان امير المؤمنين محمدا لرابط جاش للقلوب وسابر  
زهت به برانبوسين محمدا اسرع ملك واستقرت منابر  
ولا زالت الامم حرا وناصرا كما انت للاسلام عز وناصر  
ولا زالت مرجعا بين حفيظة من الله لا تسطر عليك المنابر  
نصوص نور انداس تدهين حجة وهدى بك محمود وعز ذلك وافر

وقال ايضا

ان كان ربك المرحال امامنا ولم يخطه بنا رماه فاقصد  
فان انتي كما انزل به منادى ولما شرب الاضلات محمدا  
لقد هم اهل الارض منك بعدا ورجا على الاموال في الحكم واعتدي  
فابقا ربه اناس ما هن وانك وما قرقر السري يوما وغردا

وقال

تذكر اميت الله والى من يدكر ستاي وانك ديت والناس حضر  
ونثري ديتك وانك بالمر هاتم فوامين واي درأ على الدر ينثر

ابوك الذي لم يملك الارض مثله  
وجدك مهدي الهدي وشقيفة  
وما مثل منصور بك منصور هاشم  
فمن ذا الذي يري سهيلك في العلا  
تحمنت الدنيا بحسن خليفة  
امين يموس الملك تسعين حجة  
يشير اليك الجود من وجناته  
ايا خير مامول يرجي انا امرؤ  
فانك لم اذنب فقيم تعني

وعملك موسى صنوه المتخير  
ابوامك الادنى ابو الفضل جعفر  
ومنصور فخطان اذا عد مخير  
وعبد مناف والداك وحير  
هو الصبح الا انه الدهر مفر  
عليه له منه رداة ومزور  
وينظر من اعطافه حين ينظر  
اسير رهيناً في سجونك مقبر  
وان كنت ذا ذنب فعمولك اكبر

وقال يمدح العباس بن عبد الله بن ابي جعفر المنصور  
ايها المنان اب عن غفر  
لازود الطير عن شجر  
فاتصل ان كنت متصلا  
خفت ماثور الحديث غدا  
خاب من اسرى الى ملك  
وسدته ثني ساعده  
فامض لا تمن علي يدا  
رب فتيا ذواباتهم  
فاتقوا لي ما بهم  
وابن عم لا يكاشفنا  
كمن الشنائف فيه لنا  
ورضاب بت ارشفه

لست عن ليلى ولا سمرة  
قد بلوت المر من ثمره  
بقوى من انت من وطره  
وغدا دني لمنظرة  
غير معلوم مدى سفره  
سنت حلت الى شفره  
منك المعروف من كدره  
سقط العيوق من سحره  
ان تقوى البشر من مدره  
قد لبستاه على غمره  
ككون النار في حججه  
ينفع الظان من خصمه

عليه خوط استخفافه لان ثنياء لمهتعة  
 ذو معبر مختار به تحسر الابصار في فطرة  
 لا ترى عين المثير به ما خلا الاجال من بقرة  
 خاض في بحره ذو جرر نعم الفضلين من ضفيرة  
 يكتسي عشونه زبدا نصيلة الى نخرة  
 ثم نعم الحجاج به كاعظام الفوف في عشرة  
 ثم تذروه الرياح كما طار قطن المدف عن وتره  
 كل حاجاتي تناولها وهو لم ينقص قوى اثره  
 ثم ادناي الى ملك يامن الجاني لدس حجرة  
 تاخذ الايدي مظالمها ثم تسدري الى عصرة  
 كيف لا يدنيك من امل من رسول الله من نفرة  
 ملك قل الشبهة له لم تنع عين علي خطرة  
 لا تغطي عنه مكرمة بربا واد ولا خيرة  
 ذلت تلك الفجاج له فهو مختار على بصره  
 سبق التفريط رائد وكناه العين من اروع  
 واذا عالج القنا علقها وتراي الموت في صوره  
 راح في ثنيا مفاضته اسدي بري شبا ظهرة  
 ثنايا الطير غدونة ثقة باللحم من جزرة  
 وترى السادات مائسة لسابل الشمس من قمره  
 فهم شتى ظنونهم حذر المظنون من فكره  
 وكرم الخال من بين وكرم العلم من مضرة  
 قد لبست الدهر لبس فتى اخذ الاداب عن خبره

وقال يمدحه

غرد الذيك الصدوح	واسفنى طاب الصبوح
واسفنى حتى تراني	حما عدسى القبح
قهوة تذكر نوحاً	حزنه دالملاء نوح
ممن تخفيها وتالي	طيب ربح فتوح
وكان الثوم نهي	بينهم منك ذبيح
انا في دنيا من العبا	من اغدو أو اروح
هاشي عبد لي	منك بغار المدايح
علم الجود كتاب	بين عنيبه بلوح
كل جود بأمره	ما خلا حردك ربح
انما است عظمايا	ابدأ لاتدريج
مع صوت المال ما	منك بشكو وبصيح
ما لهذا أخذ فـو	ق يدبه او يصيح
صرر الجود مثلاً	فله العباس روح
فهو بالمال جواد	وهو بالعرض فقير

وقال يمدحه

حلت معاذ واهلها سرفا	قوما عدى ومطه قذفا
ونات فاربعث على رجل	لعب المشيب براسه فتما
واحل اهلك سيف كاظمة	فاشنت ذاك البحر واختلفا
وكان معدى لذودعنا	وقدا شرأب الدمع ان يكفا
رشا توأصين القيان بو	حتى عقدن باذنه شتفا
فازجر فوادك او استجره قسماً	ليتمهين او حلفا

فالحسبُ ظهرك راجية  
وتتوفاة تخرى الرياح بها  
كبرياء حـد نحال بها  
وهـب الجدل لها مدارعة  
قد انت لعماس هتندرا  
اسـمـهـا ررـهـا الذي نـعـمـهـا  
سالك نيل اليرم قدومه  
لا تـنـاـهـيـهـا الى عارـهـا  
واذا صرفت عنانه انصرفا  
حسرى وينسم ماوه انظنا  
مرحمان الخيال واصلنا  
والتمه الى الاء والسعفا  
من سمعت شكر يهوه هتدرا  
اوسـهـا قري نكري فتدضعفا  
لافتك بالانصرج منكشفنا  
حتى افوم شكر ماسلنا

وقال ناسحه

ديار وار ديار نوار  
تقوون الشـهـبـهـا الرقار لاسـهـا  
ذا كـتـهـمـهـا لا انت سن اريـهـا  
شـهـول اذا شـهـت تقول عـفـيـهـا  
كان بقايا من عـهـا من حـبـابـهـا  
عاطية كـبـا كـهـف كان بنانها  
تردت يـهـثم اعزت عن يمينها  
حلمت يـهـما برق لايـهـو يـهـا  
لقد قوم العباس للناس حـجـهـم  
وعرفهم اعلامهم واراهم  
واطم حتى ما يـهـكـهـا اكل  
وجلان ابناء السبيل تـهـام  
ابـثـلك يا عباس نفس شـهـيـهـا  
كـهـرـمـت شـهـو اهن منه عوار  
وشـهـي يـهـمد الله غير وفار  
الى رشـا يـهـي نـكـاس عـقـار  
تنافس فيها اليوم بين تجار  
تـهـار يـهـ شـهـب في شـهـا عـقـار  
اد اعرضـهـا العين دـفـ مـدار  
تـهـز يـهـ ليل عن يـهـاض نـهـار  
فـجـار وما ذـهـري يـهـن فـجـار  
وماس برهانية ووقار  
منار الهدي مـوـصـولة بـنـهـار  
واعطى عطايا لم تـكـن بـضـار  
قطارا اذا واحوا امام قطار  
بزبرج دنيا نا وعبق نـجـار

وانك للمنصور منصور هاشم  
فجداك هذا خير قحطان واحدا  
اليك غدت لي حاجة لم اجمعها  
فارخ عليها ستر معروفك الذي  
وما بعدك من غاة لنخار  
وهذا اذا عد خير نذار  
اخاف عليها شامتا فاداري  
سنرت به قدرا على عواري

وقال

صببت علي الامير ثياب مدحي  
ولولا فضلة ما جاد شعري  
وقالوا قد احدث فقلت اني  
وجدت القول امكنني فجادا  
فكل الناس حسن استمادا  
ولا اعطني الفطن انتمادا

وقال بمدح البرامكة فاطمة

ان البرامكة الذين تعلموا  
كانوا اذا غرسوا سقوا واذا بنوا  
واذا هم صنعوا الصنعة في الوري  
فعلام تسفيني وانت سفيتي  
انسنني متفضلا افلا ترى  
فعل الملوك وعلوه الناسا  
لم يهدموا لبنائهم ما ساسا  
جعلوا لها طول البقاء بياسا  
كاس المودة من جفانك كاسا  
ان القطيعة توحش الايناسا

وقال بمدح يحيى بن خالد بن برمك

لا حظ الخدام طوعا عن الجب  
فاذا ما وردت مجراي الفض  
صورة المشتري لدى بيت نورا  
لبس زاو يش حين سار اماما  
منك اسخى بما تشع به الان  
لا وبهرام تستقل به العقب  
منك امضي لدى الحروب ولا  
دوف دون ابن خالد الوهاب  
ل نبيت النخوس عن اثوابي  
ليل والشمس انت عند انتصاب  
حوت والبدواذ هوى لانصباب  
فس عند انتفاص در الخلاب  
رب بالليل رائدا في الحساب  
اهول في العين عند ضرب الرقاب

وقال بمدحة

سالت النذل هل انت حرف قال لا ولكنني عبد محبي ابن خالد  
فقلت شراً قال لا بل وراثة توارثني عن والد بعد والدي  
ودخل ابونواس علي يحيى بن خالد فقال له انشدني من بعض ما احدثت  
بي فانشك

ها انا الرجل الاديب بطبعي ويزيدني على حكاية من حكا  
اتبع الظرفا اكتب عنهم كما احدث من احب فيضحك  
فقال له محبي والله المظلم ان زندك ليوري من اول قدحة فقال ابونواس  
مدية في معنى كلامه

فاما وزندا بي علي اسه زند اذا استوريت سهل قدحكا  
تأني الصنائع همي وتكري من اهلها وتعاف الامد حكا  
ان الاله لعلمه به ساده قد صاغ جددك لاسماع وحكا

وقال بمدح الفضل بن يحيى بن خالد

بديتهه وفكرته سواء اذا اشتبهت على الناس الامور  
واحزم ما يكون الدهر رايا اذا عي المشاور والمشير  
وصدرفيه للهم اتعاع اذا ضاقت من الهم الصدور

وقال بمدحة

اربع البلاء ان الخشوع لبادي عليك واني لم اخنك ودادي  
فبعد رة مني اليك بان ترسي رهينة ارواخ وصوت غوادي  
ولا ادرا الضراء عنك بحيلة فما بك فيها قاتل بسماد  
وان كنت قد بدلت بوننا بنعمة فقد بدلت عني قذا برفاد  
سأرحل عن قود المهادي شميلة معخرة لا تستحث بجادي



مع الرجحان فانت وان هي اعصفت  
 فكم حطمت من جندل بمنارة  
 وما ذاك في حب الامير وزوده  
 رأيت لفضل في الساحة بدعة  
 فتي لا تلوك النحر شعبة ماله  
 تري الناس افواجا الى باب داره  
 فيوم لالحاق الفقير بذي الغنى  
 اظلت عطاياه نزارا واشرفت  
 فكنا اذا ما الحائز الجدد غيره  
 تردي له الفضل بن يحيى بن خالد  
 امام خميس ارجوان كانه  
 فاهو الا الدهر يأتي بصرفه  
 ملام على الدنيا اذا ما فقدم  
 بفضل ابن يحيى اشرفت سبل المدي  
 فدونكها يا فضل مني كريمة  
 خلبية في وزنها قرطبية  
 وما ضرها لو ان بعد مجرول

وقال بلذحة

ظرحم من النرحال امرأ فعدنا  
 زغم بان الموت يحزنكم نعم  
 تعالوا تقارعكم لنعلم ايننا  
 اطلال قصير الليل بارحم عندكم  
 فلومد شخصتم صبح الموت بعض  
 شجرتكم سالي ولا مثل حزن  
 اوش وهو با اومن يخفن اعيب  
 فان قصير الليل ذل طال عندنا

وما يعرف الليل الطويل وهمه  
 خليون من اواجهنا يعذلوننا  
 يقومون في الاقوام يحكون فعلنا  
 فلو شاء ربي لا يتبالاهم بما به  
 ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد  
 اميرا رايت المال في نهجاته  
 اذا ضن رب المال ثرب جوده  
 وللفضل صولات على صاب ماله  
 وللفضل اجرى مقدما من ضيارم  
 اليك ابا العباس من بين من مشى  
 فلائص لم تسقط جنينا من الوحي  
 تزور عليها من حرام محرم  
 كان لديه جنة بابلية  
 اعزله دياجة سابرية  
 فيا فضل دارك صبوتي بغارها  
 فمضنا الى خمت البرامك معدنا

من الناس الامن يخيم اوانا  
 يقولون لم لم تهو قلنا فذينا  
 سفاهة احلام وسخرية بنا  
 ابتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا  
 هو اكمل الفضل يجمع بيننا  
 ذليلا مهين النفس بالضميق موقنا  
 يحيى على مال الامير واذا  
 ترى المال فيها بالمهانة مدعنا  
 اذا لبس الدرع الحصينة واكتنا  
 عليها امتطينا الحضرمي الملتنا  
 ولم تدر ما فرع الفتيق ولا الهنا  
 عليه بان يعدو بزائر العنا  
 وعائنها الجنا منها الى الجنا  
 ترى العنق فيها جاريا متينا  
 فلا خير في حب الحب اذا زنا  
 من الجود اذ لم تلق للجود معدنا

وقال يمدح الفضل بن الربيع

وبلدة فيها زور  
 مرت اذا الذئب افتر  
 كان له من الجزر  
 ولا تعلاه شعر  
 عسفتها على خطر  
 صفراء تحطى في صفر  
 بها من القوم الاثر  
 كل جنين ما اشكر  
 ميت النما حي الشفر  
 وغرر من الغرر

يأزل حين فطر	تهزه جن الاشر
لامتشك من صدر	ولا قريب من حور
كانه بعد الضفر	وبعد ما جال الضفر
واغ في فخر	ساب رباعي المسافر
يمقد ويجنب كالاكر	تري بايناج القصر
منهن توشيم الجدر	وعين انكار المهر
شهري ربيع وصفر	حتى اذا الفل جنفر
وشبه السفا الابر	ونس ادحار النر
قلنا له ما توامر	وهن اذ قات اشتر
غير عواص ما امر	كانها لمن نثار
ركب بشبهون مطر	حتى اذا ازال قصر
من من جبن هجر	اخضر دالم الابر
وبين احقاق القدر	سار وان المهر
ولانلا آيات السور	بحر المهر
رمت بمشروز المرر	لاير بالمرر
حتى اذا اصطف السطر	اهدى المهر
دهيا يحدوها القدر	فتملك عني لم تذر
شهبها اذا الال مهر	اليك كغنيها المهر
خوصا يماذبن النخر	قد انطوت منها المهر
طي الفرار للحبر	لم تمنعها المهر
ولا السنج المزدجر	يافضل انوم المهر
اذ ليس في الناس عصر	ولا من ينوف رزر

ونزلت احدى الكبر  
فالناس اناء المذر  
عنا وقد صابت بئر  
اعلا الجبال المذر  
يوم الرقاق المذر  
لما رأى الامر اقدار  
كهره الغضب المذر  
وانت تنف ا، ر  
ميد ورد وصدور  
ناين اصحاب المذر  
اصحرت اذ ذرا المذر  
نالته يعاك المذر  
نالنا سن سا المذر  
يردد هرو كشور  
اشتميت ما انشى المذر  
حتى ترى ناك المذر  
من جذب اللى لوتر  
صعبا اذا لاني المذر  
اورهول الامر جسر  
عن شفق ثم المذر  
بذي سيب وعذر  
هل لك والهل خير

وقل صماء الغير  
فرحت هاتيك الغير  
كالشمس في شخص بشر  
اراك جلي عن مضر  
والخوف يقرى ويذر  
قد ام كريمات فانتصر  
ما مس من شيء هبر  
من ذي جبول وغرر  
وانت على الامر اقتدر  
اذ شربوا كأس المفر  
نسكرا وحر من شكر  
وفي اعاديك الظفر  
وانت ان خفنا الحصر  
عن ناجذي وبسر  
وراء احلاق اليسر  
يهوهم انقان الثغر  
اليه طود الانامطر  
وان هفا القوم وقدر  
ثم تسامي فغفر  
ثم تجافي فحظر  
بمصع اطراف الوبر  
فيهن اذا غبت حضر

أونالك القوم اثر وان راسه خيرا نشر  
وقال يدحيه

وعظتك واعظة القدير	ونتهك ابهة الكبير
وردت ما كنت اسعر	ت من الشباب الى المعير
وبما تحل بعقوة الا	لباب من بقر الفصور
وبما توكلين ما	بين الرصافة والجسور
صور اليك مونشا	ت الدل في ذي الذكور
عطل الشوى ومواضع الا	زدار منها والنحور
ارهنن ارهاف الاعنة	والحمايل والسبور
وموقرات في القراطق	والخناجر في الخصور
اصداغنن معبقرات	والشوارب من عييري
مثل الظباء سنحت الي	روض صوادر عن غدير
زهر يطير فراشه	كتناثر الدر الشير
فالان صرت الى النهى	وبلوت عافية السرور
هذا وبخر تائف	وعرا الاجازة والعبور
للجن فيه حضائر	جم المجالس والسمر
قاربت من مبسوطه	بالعنتر يس العيسجور
لازور صفو الله من	دي من الكرم الخطير
يافضل جاوزت الندى	فجللت عن شبه النظير
انت المعظم والمكب	وفي العيون وفي الصدور
فاذا العقول تقاطنت	لتعرض في كرم وخير
واذا العيون تاملت	لدررت عن طرف حسير

ما زلت في عقل الكبير	روانت في سن الصغير
حتي تفصرت الشيب	بة واكتسيت من القشير
عف المداخل والمخا	رج والغريزة والضمير
والله خص بك الخلب	قة واصطفاك على بصير
فاذا الاذيت الامو	ركدية حق الامور
آل الربيع فضلتهم	فضل الخميس على العشير
من قاس غيركم بكم	قاس الثاد الي الجبور
ابن النجوم الناليا	ت من الاهلة والبدور
ابن القليل بن القلي	ل من الكثير بن الكثير
قوم كفوا ايام مك	ة نازل الخطب الكبير
فتداركوا حذر الخلا	فة وهي شاعسة الغير
لولا مقامهم بها	هوت الرواسي بن ثبير

وفال يدحه

قد عذب الحب هذا القلب ما صلحا	فلا تعدن ذنبا ان يقال صحا
يفيت في لنفوى لله باقية	ولم اكن كحريص لم يدع مرحا
وحاجة لم تكن كالنجاج واحدة	كلفتها العزم والعبيرانة السرحا
يكون جهد المطايا تفوسيرها	اذا تشابحها كانت له وشحا
ترمي بها كل ليل كان ككمنه	مثل الفلاة اذا ما فوقها جنحا
حتي تبين في اثناء تنبيهه	ورد السراة ترى في لونه ملحا
ومن يلتحن بالمغراق مجرة	شم الانوف ترى في حظوها روحا
يطلبن بالنوم حاجات تضمنها	يدر بكل لسان يلبس المدحا
كان فيض يديه قبل نساله	باب السماء بامواه الحيا انفتحا

لقد نزلت ابا العباس منزلة  
وكلت بالدهر عيناً غير غافلة  
انت الذي تاخذ الابدى بحجرتك  
كما الربيع كفى ايام مكثهم  
تشط دون رجال الاقربين به  
كان المواعع شأ والفضل مستترا  
من اللجذاع اذا المبدان ما طامها  
من لا يضعضع منه البوس انملة  
ولا يصدع اطراف الرماح

وقال يمدحه

ياربع شغلك انى عنك في شغل  
على عيب واذن من مذكرة  
كلاهما نحوها شاه بهمة  
يافضل غاية خلق الله كلم  
كم قائل لك من داع وقائلة  
يفديانك ما اسطاعا مجهدها  
لا ناقتي منك او تدرى رلا حبي  
موصولة بهوى اللوطي والغزل  
على اختلافها في موضع العمل  
اذا ضرنا بحد غاية النبل  
نفسى فداع ابي العباس من رجل  
ويسألان لك المناخير في الاجل

وقال يمدحه

قولاهارون امام الهدى  
نصيحة الفضل واشفاقه  
بصادق الطاعة ديانها  
انت على ما بك من نعمة  
اوجسك الله فما مثله  
وليس على الله بمستكر  
عند احتفال المجلس الكاشد  
اخلى لى وجهك من حاسد  
واحد الغائب وانشاهد  
فلست مثل الفضل بالواحد  
لطالب ذاك ولا ناشد  
ان يحبه اناله في واحد

وقال يرحمه

لعمرك ما غاب الامين محمد      عن الامر يعنيه اذا شهد الفضل  
ولولا موازيث الخلافة انها      له دونه ما كان بينهما فضل  
فان تكن الاجساد فيها تباين      فقولها قول وفعلمها فعل  
ارى الفضل للدنيا وللدين جامعاً      كما السهم فيه الريش والفرق والنصل

وقال يرحمه ويعذره

يا فضل قد اوعدني عظة      ما بعد ما غلط ولا سهو  
وبرئت مما تهريب به      فليهنني بك ذلك البرو  
تأفيل العباس عذرة من      نخط السبي ومذاقه حلو  
ان ضاقت نراة وهو خوسمة      عني ذابس واسعي عفو  
انت الذي لذ السماح له      غير السماح لتلبه هو  
ندو من انرضه وافره      وبالمال نذر الندي منو

وقال يرحمه ويسأله

فان قد ندمت لي ان تريب      وبالترار عدت عن المحمود  
اذا اعدت بيت نار من تريب      كما استعذبت سخطك من بعيد  
فان عاقبتني فبر عفتي      ولم تغالب عفوية مستفيد  
وان تعذر فاحسان جديد      سبقت به لي شكر جديد

وقال يرحمه ايضاً

اصبت غير مدافع ولا كا      والمخط لي في ان اكون كذا كا  
اصبت مننا علي بمسبة      ما كان ينعها علي سوا كا

وقال له

ان ترض عن زان مريت متكي      يراخي الوجه عني ساخط الجود



بل استترت باظهار البشاشة لي . والبشر منك استنار النار بالعود  
وقال بمدحه

ياربه الوجه الجميل      والنخال بالخذ الاسيل  
جودى ولو بكذا وما      تسغوبه نفس الخيل  
بقليل نيلك انما      يعني الكثير من القليل  
الله فرج لي وارى القضل من حلق الكبول  
واقالي عنت العسا      ووقد يئست من المتيل  
وقال بمدحه

هل اتيتكم من القبر      والناس محسوبون للخير  
لولا ابو العباس ما نظرت      عيني الى والد ولا وقر  
الله البسني به نعمًا      شغلت حسابتها يدي شكري  
لفيتهما من منهم فمـم      فعقدتها بانامل عشر  
وقال بمدحه

ابا العباس ما ظني بشكري      بشيء ان عموت ولا ذمير  
وانك والذي حاولت مني      كمعوج دفعت الى مقير  
وكنيت ابا سوى ان لم تلدني      رحما او ابراً من الرحيم  
حلقت برب يس وطه      وام الآي والذكر الحكيم  
لئن اصبحت ذا جرم عظيم      لقد اصبحت ذا عفو عظيم  
ولي حرم فلا تنغظ عنها      فتدفع حقها دفع الغريم  
تغافل لي كانك واسطي      ويتك بين زمزم والحطيم  
وقال بمدحه ويتصل من ذنبه

انت يا ابن الربيع علمني النسك وعودني به والخير عاده

فارعى باطلي واقصر جهلى      وتبدلت عفة وزماده  
 لو تراني ذكرتني الحسن البصري      في حالة نسك له اوقناده  
 من خشوع اذينة ونحول      واصفرار مثل اصفرار الجراد  
 الدنيا بي في ذراعي والمصحف      في ليني مكان القلاده  
 فاذا شئت ان ترى طرفه      تعجب منها مليحة مستفاده  
 فادع لي لاعدمت تقويم مثل      وتنبهت لموضع التجاده  
 تر ارامن الصلاة بوجهي      توتر النفس انها من مباده  
 لو يراها بعض المرائين يوم ما      لا استرها بعدة للشهاده  
 والله بال ما شئت ولكن      ادركني دل يدريك السعاده  
 وقال بدمعة

ان ومن رداد حسن رسوم      على دارل امان قوت وطيب نسيم  
 قال الـ لا عين حركها      ابروز على ارقاء ثوب نعيم  
 وماذا بعد الا ليل الرب عاق      بر ابرياءات طلح هوم  
 بري الماس عوام على جفون      ولو حذر في وادي اخ وحيم  
 فوذ بيني انا نفرا في ذلالي      من الناس اعزى من سرقة اديم  
 الا ان انا من الوفاء وض      الى دفء متلاق الرضين مفوم  
 تراست بهم الابهوال حتى كنها      شيف من اتارها بقدم  
 وكاس كفتني اصبح ماتت ذائ      على وجهه بعزده الجمال رخيم  
 اذا قامت دلماني بريقك اثبات      مرافقه حتى يصيف صمي  
 بينا على كسرى سماء مدامسة      مكلمة ساذمها بنجوم  
 فلورد في كسرى بن سامان روجه      اذا لاصطانا في دون كل نديم  
 الملك الـ عباس عديت نفاق      زيادة رد وامنعان كريم

لاعلم ما ناتي وان كنت عالما بانك مها تات غير مسم  
وقال يمدح العباس بن الفضل

كسب من الحب في ذرى نيق	ارود منه مراد موموق
مجال عيني في يانع زهر الرو	ض وشري من غير تزيق
حتى نفاني عنه تخلق واش	كذبة لها بتزيق
جيت قفا ما نمته معتذرا	وقد فزت منه بعد تخريق
كقول كسرى فيما تمثلة	من قرصة الالص ضجة السوق
يا ايها المبطلون معذرتي	اراكم الله وجه تصديق
نم بما كنت لا ابوح به	على لسان بدمع مستطبق
شوقا الى حسن صورة اثرت	من ساسيل الجنان بالريق
وصيف كاس وحدث ما ملك	تبه مغن وظرف زنديق
تشوب عزا بذلة فلهما	ذل محسب وزهو معشوق
وردنها كالكتيب نيط الى	خصر دقيق اللبأ ممشوق
امشي الى جنبها اراحمها	عندأوما بالطريق من ضيق
فالحمد لله يادقافة ما	كل محسب ايضا بمرزوق
وسبب قد علوت طامسة	بناقة فوقة من النوق
كانما رجليها قفا يدها	رجل وليد يلهو بدوق
كانما اسلمت قوائمه	اذا مرهم من مجانيق
الي امره امر ماله ابدا	تسعي بحبيب لها في الناس مشقوق
نداه كالارض والسماء فيها	تنقص قطريه كف مخلوق
فان يكن من سواء شيء فو	جودا اذا منه اطباع شوق
وانت اذ ليس للغضا حفا	غير اكف الكماة والسوق

وكان بالمرهفات ضربهم  
 اغلب اوفي على براشده  
 كانا عينه اذ التهمت  
 لما تراوه قال قائلهم  
 فانصدعوا وجهة كانهم  
 سحبة منك حزنها عن ابي الفض  
 لما تداعي بمكة العاجز الرا  
 وكان سيف الربيع يادب اذ  
 فيا له سود داخل لابي الفض  
 من سرال الرسول في رتب  
 ثم جرى الفضل فانطوى قدما  
 ففيل راشا سها براد به  
 وان عباس مثل واليك  
 تائق الله حين صاغكما  
 فصور الفضل من تدي وجحي

وقال رحمه

هل منك للمكتوم اظهار  
 احل بالفرقة لوي وما  
 الا لان تطلع عن قولها  
 ياذا الذي ابعده للذي  
 واحد اعطيك فيها العشا  
 وثاننا ان قلت اني الذي  
 امر منك تغيب وانكار  
 بان الاولي اهوى وما سارط  
 مكتارة فينا ومكثار  
 اسمع فيه وهو لي الجار  
 ان قلت اني عنك صبار  
 اسلاك ان شطنت بك الدار

واسم عليه جنس الهوى  
اضحكت عنه سن كفاه  
بحزم اولى مبتدا اسبه  
وخبر ما يخبر من بعده  
قولك على من لعل ومن  
فهو يحد في ذا وترسيم ذا  
وجنة لنيت المنتهي  
سم في جنان عدن لها  
وفتية ما مثلهم فتية  
من كل محض الجحد لم يضطم  
يلقون في القرى امثالهم  
نادمتهم يوما فلما دجا  
فمت الى مبرك عبديّة  
اذ وجهت ناهيذ نجديّة  
وتحت رحلي طبع مبلع  
كانها مطعمة فانها  
كان ما برز من حبابها  
لا والذي اضني لرضواته  
ما عدل العباس في جوره  
ولوج حج رفته الدسبا  
حتى غدا اوطف ما ان له  
يا ابن ابي العباس انت الذي

وضمنة للورد دوار  
وكان من شاني اخبار  
ثم يكون الوصف انبار  
سنه وللطابن امار  
قراك يا حارث يا امار  
اخ الذي تلذعه النار  
ثم اسمها في العجم خادر  
من قصب العقبان انهار  
كلهم للقصص مخار  
عيا له منذ كان اذرار  
زيا وفي الشطار شطار  
ليل وصاروا في الذي صاروا  
انتشب الفرة واشتار  
وحان من يندخت اغوار  
ادمجها حي واخبار  
بين الساقين مشتشار  
ثقت ماني الرجل اسوار  
سارون حجاج وعار  
رام بدفاعه تيار  
ادن على الملمس خوار  
دون اعتناق الارض اقصار  
ساوه بالجود مدرار

انتك اشعاري فادريها      وفيك اشعار واشعار  
 يرجو ويحشي حالتيك الوري      كانتك الجنة والنار  
 تقبل منك اباك الذي      جرت له في الخبر آثار  
 الزكب الامر تعايت به      اقياس اقوام واقدار  
 كانه ابيض ذو رونق      اخلصه الصيقل بتار  
 خنثات وصايعن اب لم تدب      معروفة في الناس اكدار  
 كان ربيعاً كاسمه جاده      متتهق الارجا مہار  
 يسهيه ماغرد ذو علطة      في فنن العنبر مدار  
 من عصم الناس وقد استهوا      ومن هدى الناس وقد حاروا  
 قوم كانت الناس معروفهم      تنهم في المجد أخطار  
 حلوا كدای ابطيها فما      وارت من الكعبة استار  
 ليسوا بمجافين علي ناظر      شوبان احلال وامرار  
 كما وجههم رقة لها من اللؤلؤ ابشار  
 وقال بمدحه ايضاً

الحمد لله ليس لي نشب      فنف ظهري وقل اوزاري  
 واحسنت نفسي التعزي عن      شي تولي ومتن اوطاري  
 فليست اخشى نفسي علي طمع      اخاف منه دريكة العاز  
 من عينه نظرت علي فقد      احاط علماً بما حوى داري  
 خيرة من البيت كامن وعلى      مدرجة الشائين اسراري  
 اذا انتجعت العباس مبتدحا      وسياتي جوده واشعاري  
 اني حري بان يبدلني      جود يديه يسرا باسعاري  
 عن خيرة حيث لا مخاطبة      وبالذلات يهدي الساري

لله آل الربيع اي ندے  
 ينازع الفضل من خلائقه  
 وان مني ماتبك نائبة  
 واي علم بما ترينهم  
 رزن مراجع لا يهدم الـ  
 جدك يوم الحجون اذ قد حول  
 تلك المعالي اذا ما كنت مفقرا  
 ثم اذا جثتم واخطاري  
 جوداً اورحاً بالسن الضاري  
 ينهض بحالك غير عواري  
 واي حذق واي امهار  
 روع ولا يرقدون عن جار  
 ندارك الملك من شفاها  
 قد شرق النور بها مع النار

### وقال يمدحه

الدار اطبق اخراس على فيها  
 ولي من الحين عين ليس بمنما  
 يادمنة سلبت منها بشاشتها  
 ايدت عواصي من دمع اطعن بها  
 لا عطفن الى الصباء عن دمن  
 موصوفة بفنون الطيب طال لها  
 ترى نظائرها يخضعن هيبتها  
 عاطيتها صاحباً صباها كلفا  
 فاعقت لي اموراً فأت غاربها  
 تجتاب اغبر تفتن الرياح به  
 فتارة يطعن الساري بحرته  
 اذا الجياد جرت يوم الرهان جرت  
 الي ابي الفضل عباس وليس الي  
 ان السحاب يستحي اذا نظرت  
 واعتاقها صمم عن صوت داعيها  
 طول اللالة ان تجراً ما قيها  
 والبست من ثياب الحل باقيها  
 لما رويت بطرفي في نواحيها  
 لم يبق من عهدا الا اثافيها  
 عمر فلم يعد ان رقت حواشيها  
 فقد قلت لما اجلتها يتها  
 حرباً لعائنها سلماً محائها  
 قاد الزمان وقاد السوط هاديها  
 صبا جنوباها ميا شاميها  
 وموضع السر احيانا مناجيها  
 جرى السواق تحثوا في نواصيها  
 هذا ولاذا دعت نفسي دواعيها  
 الى نداه فقاسته بما فيها

حتي تم باقلاع فيمنعها      خوف العقوبة في عصيان مشيها  
وطي الربيع ووطي الفضل ما افترشا      من المكارم اذ شادا معاليها  
وشمراه فلما شمراه لها      جرى فقال كذا قال الروي تها  
وقال بمدحة

اما وصدود مخبور      بعينه عن الكاس  
فلما ان خشي الانحا      ح من صحب وجلاس  
وان لا يقبلوا عذرا      تحساها مع الحاسي  
بكى فاطر الطرف      رخم الدل مياس  
لما منه مواعيد      بعينه وبالراس  
لئن سميت عباسا      فما انت بعباس  
لدى الجود ولكنك      عباس لدى الباس  
وبالفضل لك الفضل      ابا الفضل على الناس

وقال بمدحة

اتحسني باكرت بعدك لذة      ابا الفضل او رفعت عن عاتق حذرا  
او انتفعت عيني بعاير نظرة      او اثبت في كاس لا اشربها ثغرا  
جفاني اذا يوما الى الليل سيدى      واخحت بيني من مواعيد صفرا  
ولكني استشعرت ثوب استكانة      فبت وكف الموت تحفر لي قبرا  
وحق لمن اصفينه الود كله      واثبت في عالي الحل له ذكرا  
بان لا يري الا لامرك طاعة      وان يكسو اللذات اذ عفنها هجرا

وقال بمدحة

ساد الملوك ثلاثة ما منهم      ان حصلوا الا اغرق ربيع  
ساد الربيع وساد فضل بعد      وعلت بعباس الكرم فروع



عباس عباس اذا احندم الوري

والفضل فضل والربع ربع

وقال يمدح الفضل بن الربيع

لمن طلل لم اشبه وشجاني  
بلي فازدهتني للصبأ اريجية  
ولو شئت قد دارت بذي قرقل  
ولكنني عهدت من لا اخونه  
وخرق بجل الكاس عن منطق الحنا  
تراه لما تسا الندامى ابن علة  
اذا هو لقي الكاس يمناه خانه  
تمنعت منه ثم اقصر باطني  
وعنس كمادة الفذاف ابتذلها  
فلم اقضت نفسي من السير واقضت  
اخذت بجبل من جبال حمير  
تغطيت من دهرى بظل جناحه  
فلو تسال الايام اسمي لما درت  
اذل صعاب المكرمات محمد  
يجل عن النشيبه جود محمد  
ينميك مغروف السماء وكفه  
وان شبت الحرب العوان سماها  
فلا احد يسي بمهجة نفسه  
خلعت ابا عثمان في كل صالح

وهاج الهوى او داجه لا واني  
يمانية ان السباح يات  
مري من اللبس انا من يدي حصان  
فابي وفي يا زبد تراني  
وينزلها منه بكل مكارن  
والشيء لذو رضيع لبان  
اما ويت فيها وارنداش بنان  
وصممت كالجباري بنير عنان  
ليكر من الاماجات او لعوان  
على ما بليت من شدة ولبان  
امنت به من نائب الكندوان  
فعميت تری دهرى رليس يواني  
واين مكاني ما عرفت مكاني  
واصبح مدوحا بكل لسان  
اذا مرحت كفاه بالهطلان  
تجود بسح العرق كل اوان  
بصولنة ليث في مضاء سنان  
على الموت منه والقنا تدان  
واقسمت لا يني بناءك باني

وقال يمدحه

ما ارتد طرف محمد  
قاد الندي بعنانسه  
لما اعتولت على ندا  
فعصا نداه براحتي  
وعلى سور مانعي  
فلوان دهري رأيتي  
الا تي ضرار نفعا  
وتسر بل المعروف قد رعا  
لا اريتني وترا وشفعنا  
اعلوجها الافلاس قوعا  
من جورها ان خفت كسعي  
لدفعته بالكف صفعا

وقال يمدح جعفر بن الربيع أخا الفضل بن الربيع

اتسلمني يا جعفر ابن ابي الفضل  
واي فتى في الناس ارجو مقامه  
فقل لا لي العباس ان كنت مذنباً  
فلا تجردوني ودع عشرين حجة  
فمن لي اذ اسلمتني يا ابا الفضل  
اذا انت لم تفعل وانت اخو الفضل  
فانت احق الناس بالاخذ بالفضل  
ولا تفسدوا ما كان منكم من الفضل

وقال يمدح عبد الله بن ابي نعيم كاتب الفضل بن الربيع

حي الديار واهلها اهلا  
حب المدامة مذلهجت بها  
اني ندبت لم حاجتي رجلاً  
وصاتي السباحة واجتوى النجلا  
واربع وقل لم تندمها  
لم يبق في الغير فضلاً

وسمت به الهم العظام الي الـ رتب الجسام فباين المثلا

تلفي الندي في غيره عرضاً  
فاسبق ابا عبد الاله بها  
كلم اباك يكلم الفضلا  
اني وصلت بك الرجا على  
واذا وصلت بعاقل املا  
وتراه فيه طبيعة اصلا  
واجعل لعقيلك ذخرها انخلا  
وليبياني حسناً كما ابلى  
بغد المدى اذ كنت لي اهلا  
كانت نتيجة قوله النعلا

وقال

ذكر الكرخ نازح الاوطان - فضا صبو ولات اواب -  
 لاجزى الله دمع عيني خيرا - وجزى الله كل خير لساني -  
 ليس لي ممد بمصر على الشو - ق الى اوجه هناك حسان -  
 نازلات على الصراط نهادي - رالى الشط ذوالقصور الدمان -  
 اذ لباب الامير صدر نهاري - وعشى الى بيوت النيران -  
 واعتناني المولى لاختلس - الغمر بمن احبه بالبنان -  
 واعتناني الكؤوس في الشراب تسعى - مترعات كخاوص الزعفران -  
 جال بلبس دونهم فكفى شمساً - فدارا فخارت الجولان -  
 يا بتي اشريه بميرة مضر - وتنى واسر في الامان -  
 انا في ذمة الخصيب مقيم - حيث لا تعتدي صروف الزمان -  
 كيف اخشى على غول انليالي - ومكاني من الخصيب مكاني -  
 علقتنا من الخصيب جال - امتتنا طوارق المحدثان -  
 سطوات الخصيب احدى المنايا - ونداه سلاسة السبوان -  
 كل يوم على منه سما - ثرة تستمل بالعفوان -  
 حبة تصرع الرجال اذا ما - صار عواريه على الاذنان -  
 واذا ما جرى الجياد طواها - او حداثيان يوم الرهان -  
 واذا هزة الخليفة للجلوس - مضاهها كالصارم الهندواني -  
 قادني فحوك الرجا فصدق رجائي واخترت حمد لساني -  
 انما يشترى المحامد حر - طاب نفسا لمن بالاثمان -  
 ولما قدم ابو النواس على الخصيب صادف في مجلسه جماعة من الشعرا  
 ينشدونه مدائح لهم فيه فلما فرغوا قال الخصيب لا تشدنا يا ابا علي فقال انشدك  
 ايها الامير قصيدة هي بمنزلة عصا موسى تلف ما يافكون قال هات اذ فانشد

الفصيلة فاهتزها وامر له بمجايضة سنينة عظيمة وهي قرله

اجارة	يتينا ابوك غيور	وهيسور مايرجي لديه عسير
فان كنت لاحلما ولا انت زوجة		فلا برحت مني عليك ستور
وجاءت قوماً لا تزاور بينهم		ولا وصل الا ان يكون نشور
فما لاما شرف بضربة لازب		ولا كل سلطان علي قدير
واني لطرف العين بالعين زاجر		فقد كنت لا يخفي علي ضمير
كما نظرت والريح ساكة لها		عقبناه ارساخ اليدين نزور
طوت ليلتين الفوت عن ذي ضرورة		اذ ينسب لم ينبت عليه شكير
فاوفت على عالما حين بدا لها		من الذهب قورز والضرب مور
تقلب طرفا في ججاج مفارة		من الراس لم يدخل عليه ذور
تقول الذي من بينهم اخف مركبي		عزيز علينا ان نراك فسير
اما دون مصر الشفي متطالب		بل ان اسباب الهني لكثير
فقات لها واستعجلتها بواذر		جرت فحبرى في جريه عير
ذربني اكثر حاسدك برحلة		الى بانق فيها الخصب امير
اذالم نذر ارض الخصب ربانا		فاي نتي بعد الخصب نزور
فتي يشترى حسن الثناء بما له		ويعلم ان الدائرات تدور
فما جاوزه جود ولا حل دونه		ولكن يصير الجود حيث يصير
فلم تر عيني سودد مثل سودد		يجل ابانصر به ويسير
واطرق جنات البلاد بحية		خصيية التصميم حب تسور
سموت لدار الجور في دار امنهم		فاضحوا وكل في الوثاق اسير
اذا اقام غننه علي الساق حلية		لها خطوة بين الفناء قصير
فبين يك امسى جاهلا بما قالي		فان امير المؤمنين خير

وما زلت توليه النصيحة يا فعا  
 لذا غاله امر خاما كمينه  
 اليك رمت بالقوم هوج كائنا  
 رحلنا بنا من عفر قوف وقد بدا  
 فما نجدت في الماء حتى رأيتها  
 وغمرن من ماء النفيب بشربة  
 ووافيت اشراقا كئاس تدمر  
 يومن اهل الغوطنين كائنا  
 فاصبحن في الجولان برضخن صخرها  
 وقاسين ليلادون بيسان لم يكد  
 واصبحن قد فوزن من نهر فطرس  
 طوالب بالربعان غرة هاشم  
 فماتت فسطاط مصر اجارها  
 من القوم بسام كان جبينه  
 زها بالخصيب السيف والرمح في الوغا  
 جواد اذا الايدي كفن عن الديو  
 له سلف في الاعجابين كلهم  
 واني جد يراذ بلغتك بالمني  
 فان تولني منك الجميل فاهله

وقال بمدحه

يامنة امنيتها السكر  
 ما ينقضي مني لك الشكر  
 اعطيتك فوق مناك من قبل  
 من كان قبل مراحها وعر

يثنى اليك بها سوائفه      رشا صناعة عينه سحر  
ظلت حميا الكاس تبسطنا      حتي تهتك بيننا السر  
في مجلس ضحك السروره      عن ناجديه وحلت الخمر  
ولقد تجوب في الملا ادا      صام النهار وقالت الغمر  
شدينه رعى الحمى فانت      مثل الجبال كانها قصر  
تثني على الحاذين ذا خصل      تما له الشذران والخطر  
اذا مارفعته شامدة      فنقول رقي فوقها نسر  
اما اذا وضعته عارضة      فتقول ارخي فوقها ستر  
وتسف احبانا فتعسبها      مترسا يقناده اثر  
فاذا قصرت له الزمان سما      فوق المقادم ملطم حر  
فكانه مصغ لتسمعه      بعض الحديث باذنه وقر  
تفي الشذا عنها بذى خصل      وحف السيب بزينة خضر  
يرى اليك بها بنوالب      عتوا فاعتهم بك الدهر  
انت الخصب وهذا مصر      فتدفقا فكلما بجر  
لا تقيديني عن مدى املي      شيئا فالكما عذر  
ويحق لي اذا صرت بينكما      ان لا يحمل بسا حتى فقر  
اليل ينعش ماؤه مصرا      ونذاك ينعش اهله الخمر

وقال يمدحه

لم تدر جارتنا ولم تدر      ان الملامة انما تغري  
هيت تلومك غير غادرة      ولقد بدا لك اوسع العذر  
واستبعدت مصرا وما بعدت      ارض يحمل بها ابو نصر  
ولقد وصلت بك الرجا ولي      مندوحة لو شئت عن مصر

فما تنافسه الملوك من اا	حوز الحسان وعائق الخمر
ومحدث كثرت طرائقه	عان لدى بقله الوفير
اني لاهل ياخصيب على	يدك اليسارة اخر الدهر
وكذلك نعم السوق ننت لمن	كسدت عليه تجارة الشعر
انت المبرز يوم سبتهم	ان الجواد بعرقه يبرى
علم الخليفة ان نعمته	حلت بساحة طيب الشر
كن اذا عصب الامور به	ماضي العزيمة جامع الامر
فاقلع سيبك غلة نرحمت	بي عن بلادى وارتمن شكري

### وقال يمدحه

مشتكم يا اهل مصر نصيحتي	الا فخذوا من ناصح نصيب
ولا تشبوا وثب السفاه فتركبوا	علي حد حامي الظاهر غير ركب
فان يك باقى اذك فرعون فيكم	فان عصا موسى بكف خصيب
وما كم امير المؤمنين بحجة	اكول لمحات البلاد شروب

### وقال يمدحه ويخاطب ابنه لباة

لباب تكبري فوق الجوارى	فان اباك اتنبه الزمان
متى اجمع ابا نصر ومصر	فما الدهر بينكما مكان
فتى يوماء لي فطر واضى	ونى روز بعد ومهرجان

وقال وهو بمصر على سطح مع الخصيب فاقبلته رفقة يريدون الخصيب

### فقال

قد استزرت عصبة فاقبلوا	وعصبة لم تسترهم طفالوا
رجوك في تطفيهم واملوا	والمرجا حرمة لا تبهل
قابلهم خيرا فانك الافضل	وافضل كما كنت قد يماغل

وقال يمدح ابراهيم بن عبيد الله الحجي

خليلي هذا مرتف من متيم  
 ان شئت لم تذكر على ملامه  
 وحليف سري وام ابق جراه  
 فقلت له اهلا وسهلا بزائر  
 سي - ليل الله كمت ابن صبوة  
 وتما تبت عنها يعلم الله توبة  
 اذا كان ابراهيم جارك لم تجد  
 هر المرء لا ينبت الجوارث جاره  
 انه حنن جار الله ربي رحاله  
 وجدنا ابد الدار بترثم شرة  
 ان ننتهب اهل البيوت داهم  
 واهي الله عثمان بن طالة اهلها  
 واه ارقم درن الهبي نفوسكم  
 زان تدرسا لا تعفوا  
 اليك ان من احب ربه بما  
 مهاري اذا اشرعت بجرم فارة  
 نفخ الغمام الجعد ثم ضربته  
 جدا بدم ما يفك في حيث بركة  
 الى ابن عبيد الله حتى لنيته  
 فالقت باجرام الاسر وبركت

فموجا قايلا وانظراه يسلم  
 واعف احبانا فيكثر لوامي  
 على وانران الدجى لم تصرف  
 الم لنا والميل بالليل برني  
 تبات عنها ثم فلت لها الهلي  
 تبيت مدان اله ربي المكم  
 عليك بذات الدهر من متقدم  
 فخذ حصة منه نفسك تسلم  
 الى حيث لا ترقى اله برب يسلم  
 وعادية اركنهما لم تبدم  
 زار شه والبيت ابقى المحرم  
 فكرمه بالمس ان المكرم  
 بغير رب زيل لنا من كل مجثم  
 وان تفتنوها تستدنف وتسلم  
 مقابلة بين الجديل وشهدم  
 كرعن جميعا في الماء مقسم  
 على كل خيشوم نبيل المخطم  
 دم من اظل اودم من محدم  
 على السعد لم يجر لها طير اشام  
 بالبح يبدى بالنوال وبالدم

وقال يمدحه



عجبا كيف أبقي	ولقد اثخنتم عشقا
لم يقاس الناس دأ	كالهوى يبلي ويبقى
أي شيء بعد أن الميع يجرى ليس يرفى	
ولقد شق على الحب ما شاء أن يشقا	
ليت شعري هكذا كما	ن أخي عروة يلقى
وتصبح قال لا تعبس	بمالك النفس خرقا
كدت من غيظ عليه	أذ لحان أنعنا
وبك إن الحب لم يـ	ملك سوى رقي رقا
لي سؤل أرتجى منـ	على رغبتك عنقنا
قصر بين نجومنا	صب في الصدر حقا
افعم الأرداف منه	وانطوى الكشح ودقا
وإذا ما قام يمشي	مالت الأرداف شقا
ثم لون ينضح الخـ	ر صفا منه ورقا
حب هذا الأسوي ذا	محق الأعمال مجفا
فاشددن بالحب كفا	وصلن بالحب ربنا
أنا أسعد ربي	بالموى قوما واشقى
وبلاد في بلاد	أوحش البلدان طرقا
قد شققت الليل عنها	بذباب الريح شقا
طائقات وابسات	جبتها عنقا فعنقا
نحو إبراهيم حتى	نزلت في الدد وفقا
فوقها الود المصنى	والمديح المشتى
قال إبراهيم بالما	ل كذا غربا وشرقا

قسم الرحمن للام	ة من كفيك رزقا
فلك المال الملقى	ولك العرض الموقى
جاد ابراهيم حنى	جعلوه الناس حنفا
واذا ما حل من ارض	من الارضين شفا
كان ذاك الافق افقا	اخصب الافق منها
فلواني قلت آوا	ليت يوما قلت حفا
ما ترى النيلين الا	من يدي كفيك خلعا
ايها الشاعم وهنا	من ابي اسحاق برقا
لاتوخن اليه الـ	سدر يوما تنقى
كل يوم انت لاق	ووجهه للجود طلعا
اكنسي ريش جناحي	جعفرتم ترفي
وتعالى من قریش	جوهرة العز المنقى
وجري جري جواد	قد افاق الخيل سبفا

وقال

اخنصم الجود والجمال	فيك فصارا الى جدال
فقال هذا يمينه لي	للعرف والحدود والنوال
وقال هذا وجهه لي	للظرف والحسن والكمال
فافترقا فيك عن تراض	كلاهما صادق المقال

وقال

قل لمن ساد ثم ساد ابوه	قبله ثم قبل ذلك جده
وابو جده فساد الى ان	يتلاقى نزاره مع معد
ثم اباه الى المبتسدي	من اب لاب ولا ام بعد

يا ابن محبوبه البطاح عبد الله غونا من مستغيث يوده  
فاهتبل عند الصنعة واذ حزني لقول اجيدك واجده  
واستردني الى مكارمك الفقر ومجد اليك خيم مجده  
عبدري اذا انتى ابطحي تاليد نسبه ستيق فرندك  
وقال

هل عرفت الربيع اجلا	امله عنه فزالا
بشروري قد عفا ال	لا صار ا او خيالا
جرت الرمح عليهم —	جنوباً وشمالا
ربريم كان فيها	يملا العين جمالا
ولقد تنفصك العين	بها الحور انزالا
في ظباء ينزاور	ن زيهشين ثقالا
قد تبدلن فروعا	بصياصها طوالا
كم شفين العين منهن —	رميتا ولاكتمالا
وفلاة البستها	ظلمة الليل جمالا
قد تبطان بمحرف	تقدم العيس الجمالا
يفهم الربط باخرا	ها وتنتور في الجمالا
ذات لوت شذ قتي	يسبق الذرف ثقالا
وهي في ذاك من ابرا	هم تستشفي خلا
خير من حطبة الركب	المخبون الرحالا
قال ابراهيم بالما	ل يميننا وشمالا
فاذا عد جواد	معه كان محالا
ليت من كان عدوا	كان لا ابراهيم مالا

جادحتي حصد الفا .	قة واحتث السوالا
لم يقل افعل الا	اتبع القول الفعالا
اجود الناس ولو اوص	ح اسو الناس حالا
يا ابا اسحاق لو تنص	ف منك المال قالا
ما لرحل المال امست	تشتكي منك الكلالا
لم لا موالك من جا	احتني منها وكالا
اترى لا حراما	وترى ماء حلالا
كلما قيس بك الا	وام لم يسووا قبالا

وقال يمدحه

عوجا صدور الخائب البزل	فسائلا عن قطينة المنزل
ما باله بالصعيد متركا	معهو لا على مغربل الاسفل
لم حناته تستمر به	تجيب طورا ونارة تشتعل
وكل ربع يخفق ساكنه	عما قليل لا بد ان ينجلي
سار لهوى عند الاحبة اذ	ساروا وما عندنا لم يعدل
ازمان اذ تخيط النعيم به	من كل فن كاننا نعمل
في سكرة للهوى وعمياء لا	نسبح غير الصبا ولا نعقل
حتى اذا ما انجلت عما تيه	روحنا نفسي والعاذل المعمل
والنفس ما لم تكن لسكرتها	عاذلة لم ترح الى عدل
ومهم جزته بخاطرة	يصححان الشراب قد سربل
بهرمس امها الشال وتعد	بصهر في البعق لا ينكل
وجنا تكفي بالسير راكبا	تحريك صوت وقوله حيل
توم قرما احب ما ملكت	كفاه من ماله الذي يبذل

يا ايها للبندي ولم نسال      ابت ولما نسل كذا نفعل  
احلف بالله لو سالتك ما      تملك اعطينني الى الجندل  
تبارك الله ان ذا كرم      لم يعط احرا ولا اول  
قد جعل الله في انامل ابراهيم رزق      الضعيف والمرمل  
فما ترى من يخوفه زمن      الاعلى جود كنهه بحمل  
ولا جيل في الناس تعلمه      الا وادني فعاله اجمل  
يا فاضح الغل ما تركت فني      بدعي جوادا الا وقد بحمل

وقال يمدح عبيد الخادم مولى ابي جعفر

جعلت عبيدا دون ما انا خائف      وصيرته بيني وبين يد الدهر  
اشاد اليه الناس من كل جانب      وقال ابو عمرو ولها ابو عمرو  
فني لا يجب الكسب الا احله      ولا الكثر الا من ثنا ومن شكر  
عيوف لا خلاق الكرام وهديمهم      وقاذورة عما يقرب من وذو  
وتتصر كف الدهر عن اجاده      ويرعى من الاقات من حيث لا يدري

وقال يمدحه

لا نعوja علي سوم ديار      دارسات بدني النقا او بعيدا  
قد غنينا بهن عمرا طويلا      واصبنا منهن ملهى وصيدا  
يا ابنة القوم لن تراعي بريب      فاسلمي رخصة الانامل خودا  
لا تخافي في علي صرف الليالي      ان يسي ويينهن بعيدا  
ان يني ويينهن ابا عم      رو كفاني كهنا وعزا وطودا

وقال يمدح حسن الخادم مولى هارون الرشيد

يا خليلي ساعة لا ترعبنا      وعلى ذي صباية فاقبنا  
ما مرونا بدار زينب الا      فضع الدمع سرك المكتوما

ذكرتني الهوى وهن رميم  
 تتجاني حوادث الدهر عن  
 قال لي الناس اذ هزتك الها  
 فاسالته اذا سالت عظيما  
 كيف لو لم يكن حرسا رميا  
 كان في جانب الحسين مقيا  
 ابشر فقد هروا كرميا  
 انما يسال العظيم العظيما  
 وقال

تلقى المكارم للحسين ذليلة  
 اعطيت ائمان المحامد اهلا  
 ان الامام اذا اجنباك لسره  
 لم يبل مثلك عفة وتكرما  
 وخططت خوفك للاله بخوفه  
 واذا سواه يروها تستصعب  
 وكسبت صفوها ونعم المكسب  
 لسدد فيما ياتي ومصوب  
 وحزامة في كل امر يخزمت  
 فعلت ما تاتي وما تتجنب

وقال يدح موسى بن الفضل الوصف اخا الحسين الحاجب

طاب الهوى احميك  
 وقادني حب ريم  
 كاليد رليلة عشر  
 بدا يدل علينا  
 فاصطادني الحامي  
 فقتت نصب عدو  
 لا استطيع فرارا  
 حتي اذا سد طرفي  
 وعسكر الحبيب حولي  
 فان عدلت بيننا  
 وان شالا فموت  
 لولا اعتراض صدوده  
 مهنف الكشح رودة  
 واربع لسعودة  
 يغتلبه وجيده  
 تحطاره في بروده  
 قاسى النواد كتوده  
 من برقه ورعوده  
 بقيت بين سدوده  
 بجيلة وجنوده  
 خشيت وقع وعوده  
 لا بد لي من وروده

وان رجعت ولي	رهوت زار اسوده
ونصب عيني طود	فكيف لي بصعوده
وتحت رجلي بحر	بحر الهوى بمدوده
وفوق راسي كسي	مقنع في حديد
مجرد لي سيفاً	ويلاه من تجريدك
فلست ارفع طرفاً	حذار ماضي جليده
ولي خشوع المصلي	في دين يوم عبيدك
كانني مستهاماً	ضل الطريق بنيدة
لولا ح لي منه نهج	ركبت نهج صعيدك
فالويل لي كيف انجو	من حرم موت وعوده
لاشي الا سقاني	بين موسى وجوده
فكم شديد به قد	دققت مخوف شديده
لامرة بعد اخره	اكل عن تعديده
ايام انف حسودي	دام وانف حسوده
غنى السباح بمومي	في هزجه ونشيدك
وكيف يهزج الا	بخلقك وعقيقك
من شاح لنا وما استكمل	انقاد وليك

وقال يمدح عبد الوهاب بن مابستان جلي

ما حاجة اولي شيخ عاجل	من حاجة علت ابا تمام
فرع تمكن في اروم عمارة	بنيت مكارمها على الايام
ما اندبتك اللهم اجبني	ليك واستعذبت ما كلامي
فادع المواعيد التي الحقها	حتى يكون تاحها الهام

فلئن بسطت يدا اليّ بنائل  
كم نار حرب ضلالة طفاؤها  
ان الملوك رأوا اباك باعين  
فاستودعوا بجانهم ثدالاه  
من لدن ازدر شیر بملكه  
حتى ابن سواكل الايام  
والله يعلمه مع الاقوام  
قد كملت براود الاعظام  
ورضاع جهل كدته بقطاع  
فلقد هزرتك هزة الصمصام

وقال يمدح ابان بن زكريا الثقفي

مارأت عيناى من احد  
ترك الدنيا لطالبا  
ورضى من كل فائدة  
فهو في الاخوان مقتسم  
مثل مسك ذر في ملا  
فاشتماه كل متقيب  
وهواه كل ذي شرف  
في كرامات وفي تحف  
فاح فاستولى على الطرف  
فير مخدول ولا اسف  
هو اغري من اخي الثقفي  
بخليل واصف وصفي

وقال يمدح ربيعة بن نزار قاطبة

قل اذ ارحبتهم درس  
هاجر عنهم سكنهم فما  
الاشبيها فيها لبعضهم  
وصاحب رعتهم وقد شاط  
بكاس صدق الرمن جالوة  
اباحناها الدين الخفيف على  
فيا لها ذات منظر حسن  
ما انفك لله في رعيته  
اذا استاذ اخيا لمدته  
من صمم ما عييت او خرس  
بين من جنة ولا اس  
في حور المقتلين والاعس  
الظلمة الاحشاشة الغلس  
الملك بالرغب ليلة العرس  
مرتصد من خزائن الفرس  
ويا لها ذات مدخل سلس  
ذخيرة من ربيعة الفرس  
اضر من ذا كشعة القبع



وقال يمدح عثمان بن نوفون بن ابراهيم

لمن الدار تسربلت ببلاها	انستك دبتها وما تنساها
لاتكذبين فما ازال بجنة	ابدا وان خيرت ان ستناهي
فاقر الهوم اذا اعرتك شملة	عبلت مناكيها وطال قراها
لتزور من قحطان قرم مقاولا	لامعجبا صلفا ولا تياها
خضعت لعثمان بن عثمان الملا	حتى تستم فوقها فعلاها
تسي المكارم حيث يسي رحله	واذا غدا من منزل اغداها
نصف منايا الناس فيه كوامن	معطوفة اليمني على اخراها
فاذا الخليفة هذه لضريبة	انجي على مكروها فبضاها
وكذاك عك لانزال سيوفها	تنهل من مهج القلوب ظياها
قوم اذا وجدت عليك صدورهم	لم ترض عنك منية تلقاها
فاحفظ عداوتها واهل لرحمها	فكما عرفت سيوفها ومضاها

وقال يمدحه ويمدح الرشيد

هارون خير بني عدنان ان نسبوا	وخبر بن قحطان عثمان بن عثمان
هارن انك للسادات من مضر	وان سيفك من ابناء قحطان
فاشدد يدك امير المؤمنين به	فما لسيفك في الاسياف من ثان
يستيقظ الموت فيه عند ملته	فالموت من نائم فيه ويقضان

وقال يمدحه

عثمان يا اكرم البرايا	من ذي معد وذي يمان
ما جمعت لمخظاتك مالا	ومعد ما قط في مكان
للمال يفتي على الليالي	وجود كفيك غير فان
بني المعالي له ابوه	فبذ في ذاك كل يمان

وقال يمدح بنتاً له اسمها برة

الا ان بنتي بنت من لم ير ابنة  
فيا بنت برتي حياتي وان امت  
فذلك ابن سول لا ير من لعشيرة  
تحب اباهما حب من لا اباله  
ولا ابنا فما احلى لدي وانفس  
فلا تدخريني دمه اذا ارمس  
صلاحا ولا يعطي اللول فيرأس  
وتذكر في الصدر وحشي فيأنس

وقال يمدح موسى بن محمد الصبي

فلم ار كما صبي ظرفاً ولا ارى  
فهذا له طبع كما عامة  
ابا مثل في الجبد كابن ابي سهل  
وهذا له حلم ينيف علي الجهل

وقال يمدح الحسين بن سماعيل

يا قهر الليل اذا اظلمنا  
قد كنت ذا وصل فمن ذا الذي  
هل ينقض النسلم من سلما  
عملك الهجران لا اعلم  
ان كنت لي بين الوري ظالما  
هذا ابن اسماعيل بيني العلا  
ويصطي الاكرم فالاكروما  
ويخلف المال لمن اعدما  
يزيد ذا المال الى ماله  
يرى انتهاز الحمد اكرومة  
ليس كمن ان حشته صمما  
سلي حَسَنًا تسال به ماجدا  
يرى الذي اعطاكه مغنما

وقال يمدح الحسين بن عيسى

رفع الصوت قنادى  
كن عمادا يا ابا من كا  
يا ابا عيسى الجوادا  
ن عيائنا وعمادا  
وتدارك جسدا ما  
ت اوقد قيل كادا  
قل له ان قال قد تا  
ب نعم نائب وزادا  
واضحى التوبة عني  
فاذا ما عدت عادا

وقال يمدح احمد بن حوسب

دم المكارم بالنسطاط مسفوح      والجود قد ضاع فيها وهو مطروح  
 يا اهل مصر لقد غنم باجمعكم      لما حوى قصب السبق المسامح  
 اموالكم حجة والنخل عارضها      والنيل مع جوده فيه التماسيح  
 لوندى بن حوى احمد نطقت      منى المفاصل فيكم والجوارح

وقال يمدح عاصم بن عتبة الفسائي

اغفر بفسان في ذرى من      وعاصم وحك بفسان  
 وما لفسان مثله ابدا      ولا كفسانه لقطان

وقال يمدح رجلاً اسمه ايوب

شاه ايوب ان يكون جوادا      اويحيا من الرجال فكانه  
 وكذلك الانسان يفعل ماشا      اذا كان ذا دابة ميانسه  
 لا أرى العذر للمتصر نام      ياسر الله بطشه بزمانه

ووجد في بعض الكتب منسوباً له قوله

اصبحت اهواها واهوى الردا      لكل من اصبح مولاها  
 لم تضحك الدنيا ولا اهلها      الا من هو يهواها  
 خيفة الله الجواد الذي      لو شل الدنيا لا عطاها  
 تسبجل الاجال لسيافه      اذا على الاعداء اشلاها  
 وبغرق البحر اذا استمطرت      راحته في قبضة جدواها  
 ثبت اذا ما البحر ابدت له      نابا وكان الموت بخشاها  
 علق ام الختف في سيفه      ومر في الحومة بصلاها

وقال

اغره من الغر الكرام ولاؤه      لهاشم فيه الدين والفضل والفخر

يطيف به ليل من النقع اوكد على ان ضوء المشرفي له فخر

وقال

لا اعير الدهر سعي      ليعيبوا لي حبيباً  
لا ولا احفظ منهم      لا اخلاي العيوباً  
فاذا ما كان كون      قمت بالغيب خطيباً  
احفظ الاكون كيا      يحفظوا مني المغيباً

وقال يمدح نفسه

عف ضميري مازل      لنظي وفي نظري عرامه  
لا استهش الي الصبا      اذ ليس تتبعني نداهه  
مستظلف لا استرا      ب ولا توحشني الملامه  
ولربما نزهت عيسني في محاسن ذي وسامه  
اهدي الى طرف الحدي      مث لا استعيد بها كلامه  
لا غابني منه هوي      تلقى مغيبه نداهه  
ان المحب تبين نظره      اذا نظر السلامه

وقال ايضاً

دع من يعارض اقداحاً باقداح      ليس المروءة في الراج بالراج  
عهدي نقوم اذا ماحل زائرهم      تبادروا والقرى الضيفان اسماج  
عاشوا باسيانهم فتكابلا من      من الارائل او ماتوا بارماح  
هذا اخر مدائحه والحمد لله وحده

(ومن مغولاته التي هي قرية من شعوب قال عمرو الوراق)

الاحي اطلال الرسوم الطواسم      عفت غير سفع كالكمام جوائم  
واري خيل طالما ريدت به      صفوقاً تعقبها الرياح صرائم

طوب الباقى الوتر حتى تناله  
 وصاحبت عمروا حين شئت وناشيا  
 اذا ما اعترى شد جل لدمية  
 هم ملبو بالمغلوب جابر ابن ظالم  
 وهم ولدوا عمر الدها فاكرموا  
 ثلاثة افعال لهم لا بعدها  
 وقال في رجل اسمة مالك  
 وشعر في القوم البراء الغناثا  
 فليست لعمري للذي كان لاثما  
 فقد اخذت كفاك حرزا وعاصما  
 وشدوا الى اللبات منه المعاصما  
 وهم اسروا الطاي ذا الجود حاثما  
 غريب اذا عدوا الحلال القواثما

روحا على اليوم بالكاس  
 من قهوة كالمسك خيرية  
 في مجلس ليس به عريسة  
 كلامهم حديث يامسدي  
 والياسين الغض بودبه  
 لان طاب الشرب لي فاستقي  
 وغتني يا ابن سرج بها  
 اقول للدهر وقد عصني  
 يا دهر اذ بقيت لي ما لكا  
 ما الناس الا مالكا وحده  
 لو متع الكف على صخرة  
 وكلما جئناه في حاجة  
 يا جالب الناس الى فارس  
 انتضت المدائح والحمد لله  
 وشكره سبأ في الكتاب الثاني

بشرية تذهب بوسواسي  
 كانيه الياقوت في الطاس  
 جلالة من خير جلاس  
 بالترجس الغض مع الاسي  
 منه اكابيل على الراس  
 منها باخماس واسداس  
 يادمنة الحى باوطاس  
 منه باثبات واضراس  
 فاذهب بمن شئت من الناس  
 غير حشرات ونفاس  
 اعشب ظهر الصخرة القامي  
 قال على العينين والراس  
 تركت بغداد بلا ناس  
 انتضت المدائح والحمد لله

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)